كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم علوم القران والتربية الإسلامية

المرحلة الثالثة/ المسائية

المادة

المناهج وطرائق التدريس

عنوان المحاضرة

طريقة المناقشة

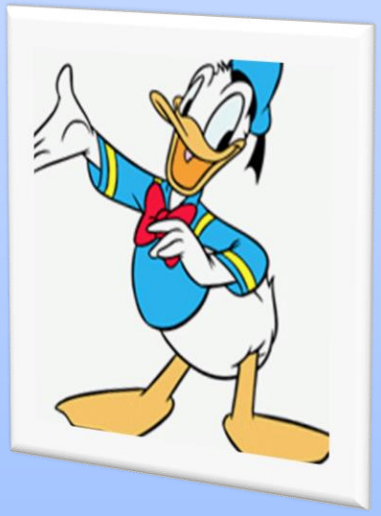

طريقة المناقشة والحوار
﴿ الطريقة التفاعلية ﴾

التعليمية اليمنية

طريقة المناقشة

أسلوب حوار يتم فيه طرح موضوع ما من قبل المعلم وتتم مناقشته بشكل تفاعلي بين المعلم والطلبة وبين الطلبة مع بعضهم البعض للوصول إلى استنتاجات ومقترحات تغني الموضوع.

وتأخذ طريقة المناقشة أساليب متعددة تختلف حسب الظروف والامكانيات المتوافرة.

ومن هذه الأساليب:

- **الندوة.**
- **حلقة المناقشة.**
- **المناقشة الثنائية.**

- **الندوة:** يتعاون في هذا الأسلوب عدد من الطلاب لا يزيد عن ستة ومن بينهم مقرر ويجلسون على هيئة نصف دائرة ليناقشوا جوانب في موضوع الدرس, ويتولى المقرر توجيه مساهمة المشاركين بحالة من التوازن يوزع فيها الأسئلة على المشاركين للإجابة عنها ويطلب من الطلاب الحضور توجيه الأسئلة بعد انتهاء أعضاء الندوة من المناقشة، وبعد ذلك تلخص النتائج المتحققة من الندوة ويجب على المدرس إن يتابع سير الندوة موجها وقادرا على التدخل في أي وقت يرى فيه ضرورة لذلك.

حلقة المناقشة:

ويتم هذا الأسلوب من خلال ثلاثة أو أربعة طلاب يوكل لكل منهم إعداد جزء من الموضوع, ويتولى مقرر الحلقة توزيع هذه الأدوار حسب خطة مسبقة أعدت بحضور المدرس ومساهمته المباشرة، ويقدم المقرر أعضاء الحلقة إلى المستمعين ويعرض كل عضو في الحلقة جانباً من الموضوع وبعد انتهاء أعضاء حلقة المناقشة من عرض الموضوع يفسح المجال للمستمعين بتوجيه الأسئلة إلى أعضاء حلقة المناقشة وقد يكون من بين الأسئلة ما يتحدى تفكير أعضاء حلقة المناقشة، بعد ذلك يلخص المقرر الحقائق الأساسية التي تضمنتها المناقشة والنتائج التي تم التوصل اليها، ويلاحظ أن هذا الأسلوب يوفر للمشاركين من أعضاء المناقشة الفرصة لممارسة دور قيادي منظم.

- **المناقشة الثنائية:-** يعتمد هذا الأسلوب على طالبين, يقوم أحدهما بدور السائل ويقوم الأخر بدور المجيب. ويستخدم هذا الأسلوب في الموضوعات ذات الصبغة الجدلية التي تتطلب حواراً بين طرفين.

- **دور المدرس في طريقة المناقشة**
- **صفات واجبات المدرس في طريقة المناقشة.**

1. تهيئة الجو الذي يُمكّن الطلاب من المشاركة في المناقشة.
2. يلاحظ العوامل التي تساعد على سير المناقشة مثل: جلسة الطلاب المريحة، وتوفير جو من الحرية تمكن كل طالب من إبداء وجهة نظره.
3. المحافظة على الهدوء في الصف بعيداً عن الضوضاء.
4. تعريف كل عضو في المناقشة بمسؤولياته.
5. توسيع مشاركة الطلاب كافة في المناقشة، كأن يشرك أحد الطلاب في المناقشة بصيغة (ما رأيك يا سعد فيما ذكره زميلك....؟).

6. توجيه انتباه الطلاب إلى حقائق قد أغفلوها أو تناسوها وذلك من خلال إثارة سؤال بصيغة ألا ترون أن هناك عوامل أخرى..؟ مثلاً وبما يثير انتباه الطلاب.

7. المدرس الجيد هو الذي يتمكن من إقناع طلابه ويقترح عليهم إتباع أسلوب يراه مناسباً على إن لا يشعرهم بأنه يفرض عليهم ذلك، لذلك ترى أن على المدرس أن يشترك في عملية التخطيط للمناقشة وفي تقويم نتائجها وان يكون ملجأ يلجأ اليه الطلاب عندما تعترضهم صعوبات.

مزايا طريقة المناقشة:

إن النجاح في استخدام طريقة المناقشة في التدريس يترك آثاراً إيجابية على الطلاب لفوائدها التربوية التي منها:-

- تنمية قدرات الطلاب على التعبير عن آرائهم بحرية وصراحة وتساعدهم على تقبل وجهات النظر المخالفة لآرائهم ومناقشتها بأسلوب علمي دقيق.
- تغرس في الطلاب عادات السلوك الجيد وتقيم بينهم وبين مدرسيهم علاقات الود والتواضع والاحترام المتبادل والتماسك وتقدير النظام من اجل تحقيق فوائد ومصلحة الجماعة.

- تؤمن تربية الطلاب في ضوء الشروط اللازمة للقيادة الطلابية التي يحتاجونها في المراحل اللاحقة من حياتهم الطلابية والعملية.
- تمكن المدرس من معرفة طلابه واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية والعلمية،

- **الصعوبات التي تواجه طريقة المناقشة:**
- إن طريقة المناقشة تواجه صعوبات تبرز بصورة خاصة في مرحلة الدراسة الابتدائية لاعتبارات تأتي في مقدمتها ما يأتي:
- تتطلب إلمام الطلاب بالموضوع مدار النقاش، وهو أمر غير متيسر الطلاب هذه المرحلة.
- ضعف قدرة الطلاب في المرحلة الابتدائية على ضمان النظام والانضباط وتأمين الجو الديمقراطي للمناقشة وهي من الشروط الضرورية لنجاح هذه الطريقة.

- اشتراك عدد محدود من الطلاب بالدرس دون غيرهم وهم غالبا ما يكونون من المتميزين، وبذلك تغفل أهمية مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب .
- احتدام النقاش وإثارة الانفعالات مما يؤدي إلى الخروج عن جوهر الموضوع وضياع وقت الدرس وإشاعة الفوضى وبذر الخلافات.

ورغم هذه الصعوبات التي تواجه طريقة المناقشة فان مزاياها الايجابية تجعلنا مندفعين وراء الاهتمام بها واعتماد أسلوبها خلال الدرس بعد تأمين المستلزمات الآتية:

- ✓ التأكيد من وجود المعلومات الكافية عند الطلاب عن موضوع الدرس قبل الشروع باستخدام هذه الطريقة.
- ✓ تشجيع الطلاب على الثقة بالنفس وتمكينهم من إبداء وجهات نظرهم بحرية.

- ✓تدريب الطلاب وتوعيتهم في استخدام الأسلوب الديمقراطي من خلال توضيح معنى الديمقراطية وكيفية ترجمة هذا المعنى إلى أسلوب خلال المناقشات.
- ✓ممارسة المدرس لدور فاعل خلال سير الدرس ليكون حكما وموجها ومرشدا للطلاب أثناء سير المناقشة.